

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

24-03-2006

الصفحات :

25

العدد : 4547

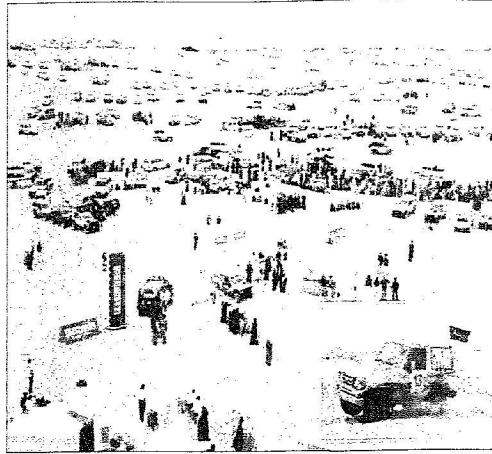
المسلسل : 146

37 ألفاً زار ضحكوا 23 مليون ريال خلال فعاليات الراي

السعودية تدخل عالم الراليات من بوابة حائل بمكاسب اقتصادية كبيرة



متسابق في المرحلة الأخيرة للسباق



عدد هائل من سيارات الزوار استقبلها الراي

منطقة حائل حباها الله بعدد من الخصائص والمميزات الطبيعية والبيئية التي لم تمتثل بالشكل الأمثل خلال الفترات الماضية إلا أن التعاون المستمر بين هيئتي تطوير منطقة حائل و السياحة وضع تلك الخصائص والمميزات في أجندة الاستثمار ومنها البدء بتنفيذ هذه الفعالية الجلبية والي حائل 2006 وفعالياته المصاحبة واستطاع أن يلفت الأنظار من داخل السعودية وخارجها إلى حائل المنطقة وضخ لاقتصاد المدينة الشمالية ملايين الريالات خلال أيامه العشرة.

من أهم دلائل النجاح الذي تحقّق لراي حائل 2006 شهادتنا خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد اللتان جاءتا تحضير الأهالي على خوض التجربة من جديد في العام القادم بعد أن تمت الاستفادة من تجربة الراي الأول وضعها كتأعده أساسية للمضي قدما في مواصلة تنظيم مثل هذه الفعاليات التي أكد الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير حائل ورئيس اللجنة العليا المنظمة لراي حائل 2006. في أكثر من مناسبة أنها تتجاوز حدود المنافسة الرياضية إلى أبعد من ذلك من خلال استفادة المنطقة اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا.

وكون المناسبة اقتصادية في المقام الأول بحثت "الاقتصادية" في أجندة الراي السعودي الأول الذي أقيم في حائل وخرجت بالتحقيق التالي:

100 في المائة على أرض الواقع.

قطاع الخدمات والرالي

وأوضح د. "الاقتصادية" ناصر عبد الخريجي مدير عام مجموعة الخريجي للاستثمارات العقارية أن إطلاق الرالي والفعاليات المصاحبة



منصور العثمان:

37 ألفاً زائر

في 7 أيام

له حرك اقتصاديات قطاع الخدمات الراكدة في المنطقة مما انعكس ذلك بالإيجاب على قطاع شقق الدرجة الأولى التي بلغ متوسط نسبة إشغالها 87 في المائة وشقق الدرجة الثانية 80 في المائة وشقق الدرجة الثالثة 54 في المائة، بينما بلغت نسبة متوسط إشغال الفنادق 44 في المائة ووصلت نسبة تأجير سيارات الدفع الرباعي إلى 100 في المائة والسيارات الصغيرة 95 في المائة. وتراوحت نسبة زيادة مبيعات محطات المحروقات على

توطين السياحة

من جهته أشار حمود جزاع الرضييمان مدير مصنع سالم الرضييمان للأثاث في حائل إلى أنه كان يتوقع انخفاض نسبة نجاح السياحة الداخلية إلا أن همه وإصرار الأمير سعود بن عبد المحسن أمير منطقة حائل ورئيس الهيئة العليا لتطوير المنطقة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للرالي كانا خير دليل على النجاح الباهر الذي تحقّق للرالي حائل "تحدي النفوذ الكبير" وما صاحبه من فعاليات والذي شارك فيه عدد من مواطني الدول الخليجية، وأكد الرضييمان أن الرالي له مردود اقتصادي كبير خدم المنطقة وحقق أرقاماً قياسية لتشغيل الفنادق والشقق المفروشة والأسواق ومحطات الوقود ومحلات تأجير السيارات، إضافة إلى محلات تجهيز الرحلات البرية والخدمات الأخرى، مبيّناً أن تشغيل تلك الأنشطة بكامل طاقتها كان حضوراً لافتاً لم تشهده حائل من قبل، وأضاف أنه سبق أن صرح الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل ورئيس الهيئة العليا لتطوير حائل ورئيس اللجنة العليا المنظمة للرالي، د. "الاقتصادية" في يوم إطلاق الرالي أن بلوغ المنظمين نسبة 65 في المائة هو المأمول لنجاح الرالي في حين أن المفاجأة كانت حاضرة بنجاح الرالي وفعالياته المصاحبة بنسبة تقترب من

تحقيق، إبراهيم الجنيدي

مكاسب اقتصادية

أكد منصور بن عقيل العمارة الشمري رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في حائل عضو اللجنة التنفيذية للرالي حائل 2006 "تحدي النفوذ الكبير" وعضو مجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل أن فعاليات رالي حائل 2006 "تحدي النفوذ الكبير" أفادت حائل اقتصادياً من خلال توافد 37 ألف زائر في فترة لم تتجاوز سبعة أيام مما مكّن قطاع الخدمات في المنطقة من تحقيق أرباح تجاوزت حاجز الـ 23 مليون ريال، وأشار خلال حديثه لـ "الاقتصادية" إلى أن المكاسب الاقتصادية التي ضيقها الرالي لحائل في نسخته الأولى ستضاعف خلال المرات القادمة شريطة أن يتم الارتقاء بالفعاليات المصاحبة له واختيارها بدقة عالية.

وأوضح أن الهدف الذي وضعه الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل ورئيس الهيئة العليا لتطوير حائل ورئيس الهيئة العليا المنظمة للرالي يتجاوز إقامة الرالي كونها منافسة رياضية فقط إلى إفادة المنطقة بشكل عام اقتصادياً من خلال توافد الزوار والسياح خلال فترة عطلة منتصف العام الدراسي وهو ما تحقّق بالفعل.

الروابط الاجتماعية

من جهته أوضح رجل الأعمال ممدوح غازي المهوس الذي كان قد أسهم بشكل كبير بدعم فريق "سفر العروبة" المكون من شباب حائل المشاركين في فعاليات الراي السعودي الأول أنه فوجئ بتوافد أعداد من المواطنين من خارج حائل الذين كان قد تعرف عليهم سابقاً في مزايين الإبل في أم رقية وقال " كان للوحة التعريفية على طريق حائل - جبة أمام مخيمي دور كبير في ذلك ما مكنتني وكثير من أهالي حائل الذين نصبوا

العامر مدير مؤسسة المباني للمقاولات أن البعد الاجتماعي تمثل في خروج أهالي قرى الحفير والمزيريرات والسفن وقنا والتهزيم والمبيكة وأم الثقلبان من قراهم إلى الطريق العام لجهة ونصبيهم لمخيمات ترحيبية بزوارة المنطقة يأتي انطلاقاً من ضرورة بذل الجهد لدعم الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير حائل على وضع حائل على خريطة السياحة، وتهدف المخيمات إلى الترويج للراي حائل وكانت تشجيعاً للسياحة الداخلية وللتعريف مع زوار المنطقة القادمين من مناطق مختلفة ومن خلال توافد أعداد كبيرة من شرائح المجتمع في السعودية مثل العقيد أحمد الزمراني من أحد القطاعات العسكرية "خارج حائل" الذي زار المخيم وتناول القهوة وأعجب كثيراً بتفاعل أهالي المنطقة مع الراي وفعالياته المصاحبة. أعد الكثير من الناس ترتيبات سفرهم لقضاء اجازة منتصف العام الدراسي قبل أكثر من 60 يوماً من بداية الإجازة والراي، وعند اقتراب موعد الإجازة ومع ارتشاع وتيرة الاستعدادات لراي حائل قاموا بإلغاء حجوزاتهم للاستمتاع بالفعاليات التي شهدتها حائل خلال الراي. وهذا أحد المنجزات التي حققها الراي لكثير من الأسر السعودية والشباب من خلال تغيير وجهة قضاء الإجازة من خارج البلاد إلى الداخل، إضافة إلى أن جزءاً من تلك المصروفات التي كانت ستصرف في الخارج تم صرفها داخل البلاد وتحديداً في حائل. وطالب العامر الجهات ذات العلاقة بتوفير عدد من الفعاليات سواء كانت تراثية أو ترفيهية أو رياضية لإبقاء السعوديين في بلدهم خاصة في أوقات الإجازات واستقطاب سياح خليجيين مثلما حدث للراي حائل الذي استقطب أعداداً كبيرة من المواطنين الخليجيين.



حمود الرضيمن:

أرقام قياسية للفنادق

والأسواق وتأجير السيارات

طريق حائل - جبة بين 150 و 200 في المائة، وباقى محطات المحروقات تراوحت نسبة الزيادة في مبيعاتها بين 25 و 80 في المائة، في حين تراوح متوسط نسبة الزيادة في مبيعات المطابخ والمطاعم بين 60 و 80 في المائة واللوجيات السريعة بين 40 إلى 60 في المائة، ومحلات توازم الرحلات البرية بين 100 و 150 في المائة وسوق الأغنام 300 في المائة. فجميع هذه النتائج أسهمت بشكل كبير في تحقيق أعلى معدلات النجاح للراي الذي استخدم بصورة مثلى لجذب الزوار والسائحون إلى حائل خلال هذه الفترة من العام.

الشباب والراي

وعن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياحية أبان فهد سعد

تكون جاذبة لكثير من المواطنين وتفي بالغرض الذي وضعت من أجله. وحول مستوى دور الإيواء في حائل قال: يجب على الحائليين سواء كانوا رجال أعمال أو مواطنين والمشفلين تمثل هذه الخدمة اعتباراً من اليوم العناية بالتأثيث والتجهيز لموعد الرالي القادم حتى تكون دور الإيواء على مستوى تطلعات الزوار تواكب مستوى دور الإيواء في مناطق المملكة الكبرى، على أن يتم وضع مواصفات معينة يجب أن تطبق على أي شقة مفروشة أو فندق يقام في حائل حتى تتفاد العشوائية في هذا القطاع وأضاف: لا يمنع من وضع جائزة سنوية لأفضل دان إيواء في حائل ليث روح المنافسة بين العاملين في هذا القطاع.

28 رحلة إضافية

على الرغم من الكشافة البشرية لزوار حائل خلال فعاليات رالي حائل 2006 إلا أن "السعودية" أسمنت بشكل رئيسي في إنجاح التظاهرة من خلال التفاعل الإيجابي الكبير للخطوط السعودية مع الزيادة في طلب المواطنين من مختلف مناطق البلاد برصد 28 رحلة إضافية بين رحلات قادمة ومغادرة، إضافة إلى الرحلات الاعتيادية للمنطقة والمحددة مسبقاً بـ 87 رحلة، وأبان مبارك ناصر الدوسري مدير الخطوط السعودية في حائل أن جميع تلك الرحلات استطاعت نقل 5487 مسافراً وأشار إلى أن الخطوط السعودية استطاعت خلال فترة وجيزة قبل بداية الرالي من القضاء على مشكلة كانت تتمحور حول ضغط الرحلات الجوية خلال هذه الفترة من العام التي تتصادف مع بداية عطلة منتصف العام الدراسي وأضاف: السعودية وفرت رحلات يومية إضافية من وإلى حائل ويعود الفضل في ذلك بعد الله إلى الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل والدكتور خالد بن عبد الله بن بكر مدير عام "السعودية"، وأضاف: الدكتور خالد بن عبد الله بن بكر دعمنا بشكل كبير ووجه بتفتيش جميع ما نطلبه لمعرفة ما يمثلته الرالي من أهمية اقتصادية وسياحية واجتماعية.

تضاعف تأجير السيارات

حرك الرالي بشكل واضح محلات تأجير السيارات إلى درجة انعدام وجود أي سيارة للتأجير خلال أيام الرالي. ووفقاً لإبراهيم حامد البليوي مدير عام شركة البليوي لتأجير السيارات

المخيمات من تقديم واجب إكرام الضيف لزوار المنطقة خلال فعاليات الرالي".

ورفض المهوس أن يكون للوجاعة دور في نصيبه للمخيم وقال: إن الواجب على كمواطن حتماً نصب المخيم وهو ما فعله كثير من الأهالي في حائل للإسهام في إنجاح هذه



ناصر الخريجي:

الرالي حرك قطاع الخدمات الراكد

التظاهرة الفريدة من نوعها". وأكد أن الأجواء التي عاشتها حائل خلال أيام الرالي حولت المخيمات التي قام بتشييدها الأهالي على امتداد طريق حائل - جبة إلى مخيمات تعارف بين أبناء حائل وأبناء المناطق الأخرى معتبراً أن ذلك يعد مكسباً إضافياً للمكاسب التي حققتها الرالي.

انتقاء الضعائيات

وذكر مشاري المشاري مدير عام



فهد العامر:

الكل تفاعل مع الرالي بشكل إيجابي

مجموعة الروشن التجارية في حائل أن الرالي نجح قبل أن يبدأ، مرجحاً ذلك إلى أن الجانب التنظيمي كان أكثر من رائع وأسهم في نجاح الرالي وفعالياته المصاحبة لأن التنظيم لم يأت كما جرت العادة بشكل اجتهادي أو عشوائي وإنما كان يسير بصورة مميزة من بداية الرالي وحتى نهايته. وطالب بأن يتم انتقاء الضعائيات المصاحبة للرالي بعناية فائقة واستهدافها جميع أفراد العائلة حتى

200 وظيفة مؤقتة

وقررت شغالات رالي حائل 2006 عددا يتجاوز 200 وظيفة مؤقتة لأصالي وشباب حائل في عدد من المجالات المتنوعة مما كان له أثر كبير في تحقيق عدد من المواطنين مكاسب اقتصادية إضافية، وهنا يشير المهندس مبارك فريح السلامة المدير التنفيذي لإدارة السياحة في حائل إلى أن الرالي وقعا لياتته المصاحبة وفر وظائف مؤقتة لعدد من المواطنين والمواطنات في حائل ومنها استئجار 20 سيارة دفع رباعي من المواطنين بسائقها وسبع وظائف للمخيمات وسبع كادلاء سياحيين وأربعة لمسيرة خفاف الإبل و64 كشافا و90 وظيفة نسائية في السوق الشعبية. وأضاف: راوحت

ونقل المعلومات في حائل فإن الإقبال كان كبيرا على قطاع تأجير السيارات وازداد دخل العاملين في القطاع إلى 100 في المائة عن الأيام العادية وأشار إلى أنه تم إيقاف التأجير في اليوم الثاني من بداية الفعاليات لعدم وجود سيارات للتأجير لأن جميع السيارات التي يمتلكها عددها 50 سيارة قد تم



مشاري المشاري:

الجانب التنظيمي أهم

عوامل نجاح الرالي

تأجيرها فعليا مؤكدا أن الإقبال كان كبيرا خاصة على استئجار سيارات الدفع الرباعي. وأضاف: سنعمل من الآن على التجهيز لمضاعفة السيارات للاستفادة منها في موسم الرالي القادم وأوضح أن الحركة الدووية للأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل ستجبر القطاع الخاص على التفاعل معه بعيدا عن التفكير في المكسب المادي لأن التفاعل مع الأمير سعود بن عبد المحسن سيرتقي بحائل للأفضل.



إبراهيم البلوي:

الرالي رفع قطاع تأجير

السيارات 100%

طريق جبة السياحي

طالب عدد كبير من الأهالي بضرورة العمل من الآن على البدء بإزدواج طريق حائل - جبة أو على الأقل حتى مقر الفعاليات المصاحبة مستشهدين بما تعرض له الطريق الحالي ذو المسار الواحد من ضغط مروري كثيف لم يشهده الطريق من قبل.

وفي اليومين الأولين من بداية الرالي شهد الطريق عبور أكثر من 50 ألف مركبة مما صعب من مهمة الأهالي والزوار في الوصول إلى مواقع الفعاليات بسهولة ويسر.

وأشار لـ "الاقتصادية" محمد مبيد الرزني إلى أن الطريق الحالي لا يخدم المنطقة ولا الفعاليات بأي حال من الأحوال نظراً للازدحامات التي تحدث أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع من الأهالي واستقطاب حائل خلال أيام الرالي 37 ألف نسمة مما يشكل ضغطاً إضافياً على هذا الطريق. وأضاف: يجب العمل من الآن للتعويض على هذه المشكلة بنقل الفعاليات لموقع آخر وليكن على طريق حائل الجوف أو العمل بشكل جدي على ازدواج الطريق.

وأوضح عجلان نشمي الشمري أن طريق حائل - جبة يعتبر الطريق السياحي في حائل وعليه يجب عدم نقل مقر الفعاليات لأي مكان آخر لعدم من الأسباب يأتي في مقدمتها أن موقع الفعاليات الحالي يعتبر قريباً جداً من المدينة إضافة إلى استفادة جميع أهالي القرى التي يمر بها الطريق أثناء فعاليات الرالي، مقترحاً أن يتم الإبقاء على موقع الفعاليات الحالي مع العمل على ازدواج الطريق بمسافة 40 كيلومتراً حتى الوصول إلى موقع الفعاليات

الرواتب التي صرفت لجميع من وفرت له وظيفة مؤقتة خلال أيام الرالي بين 250 و 700 ريال لليوم الواحد.

10800 ريال لعمالة السوق الشعبية

فتحت سوق الحرف اليدوية والمأكولات الشعبية في السوق الشعبية المقامة بالقرب من قرية قنا شمالي حائل ضمن الفعاليات المصاحبة لرالي حائل 2006 أفاقاً واسعة لمجموعة من نساء حائل العاملات في مجال طهي المأكولات الشعبية والتراثية لتحقيق إيرادات مالية ممتازة تعينهن على مجابهة متطلبات الحياة، ووفقاً لتقديرات المنظمين للسوق تصل أرباح النساء العاملات في قسم المأكولات الشعبية إلى 1200 ريال لليوم الواحد ليصبح إجمالي ما حققته المرأة الواحدة 10800 ريال خلال أيام الفعالية التسعة وهو ما شجع نساء أخريات على الدخول في بيع جميع ما يحتاج إليه الزوار من خلال بسطات داخل السوق.